يشير (الجدول رقم ٧) إلى :

أن (٤) رسائل دكتوراه بنسبة (٣٦,٤٪) من جملة رسائل الدكتوراه ورسالتين للماجستير بنسبة (٦٦,٧٪) من إجمالى رسائل الماجستير تم الحصول عليها من جامعات مصرية . وإن ما أجيز من رسائل فى مصر يمثل (٣٧,٥٪ من مجموع ما أنتج من رسائل علمية) وهذه نسبة قليلة مقارنة بالتوسع الذى تشهده الجامعات المصرية فى إنشاء أقسام للمكتبات والمعلومات بها والتى وصل عددها إلى (١٦) قسم[٥١] .

أما الولايات المتحدة الأمريكية فقد تم إجازة عدد (٣) رسائل للدكتوراه فقط بواقع (١٨,٧٪) من إجمالى الإنتاج الكلى ، إحدى هذه الرسائل أجيزت من جامعة بتسبرج عام ١٩٨٦ م لعبدالحميد مسقى بعنوان :

"Prognosis of Academic achievement in library and Information science in Morocco : comparisom of examinational and non examinational prediction models"

حيث تشير حورية مشالى[٥٢] إلى أن مدرسة المكتبات والمعلومات بجامعة بتسبرج كانت من بين المدارس العشرة الأولى فى التخصص فى الولايات المتحدة الأمريكية فى السبعينات من القرن الماضى .

وبملاحظة (الجدول رقم ٦) ، و(الجدول رقم ٧) يتضح :

أن جامعة لوكسمبرج أجازت ما بنسبة (١٨,٧٥٪) من مجموع الرسائل البالغ عددها (١٦) رسالة منها رسالتى دكتوراه بنسبة (١٨,١٪) من جملة رسائل الدكتوراه المجازة ورسالة ماجستير واحدة تمثل ما نسبته (٣٣,٣٪) من إجمالى رسائل الماجستير المجازة ، يليها جامعة القاهرة إذ بلغ ما أجيز بها من رسائل ما نسبته (١٨,٧٥٪) من إجمالى ما نشر من إنتاج فى هذه النوعية حيث أن قسم المكتبات والوثائق (فرع بنى سويف) جزء من قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة القاهرة .

٤-٢-٣ الكتب:

احتلت الكتب المرتبة الرابعة من نوعية الإنتاج الفكرى فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات حيث بلغ عددها (١٤) كتاب تشكل ما نسبته (٣,٥٪) من مجموع الإنتاج الفكرى وهكذا يؤكد قلة الكتب التى تتناول هذا الموضوع . وأن أول كتاب تم رصده صدر فى عام ١٩٥٠ م من تأليف بريام دانتون بعنوان «تعليم فن المكتبات» والتى قامت منظمة اليونسكو بباريس بنشره وترجمته إلى العربية. أما أول الكتب العربية المؤلفة فى هذا المجال فهو كتاب بعنوان «عرض تاريخى لدراسة علم الوثائق والمكتبات فى الجمهورية العربية المتحدة : ١٩٥١-١٩٦٤» لمحمد المهدى حنفى الذى قام بمراجعته محمد حمدى البكرى ونشرته جامعة القاهرة عام ١٩٦٤ م فى (٥٢ صفحة) .

ويجب الإشارة إلى إن كتابين يمثلان ما نسبته (١٤,٣٪) من مجموع ما نشر من كتب بضمان وقائع مؤتمرين هما :

١ – الملتقى الدولى حول تدريس علم التوثيق والمكتبات والأرشيف إزاء تحديات التكنولوجية الحديثة» وقام بنشره المعهد الأعلى للتوثيق

بتونس عام ١٩٩٢ م فى ١٥٨ ص .

٢ – «وقائع الندوة الوطنية الثانية للمعلومات حول تدريس علوم المكتبات والمعلومات» والذى قامت بنشره الجمعية العراقية للمكتبات والمعلومات فى عام ١٩٩٢ م فى ١٦٩ صفحة .

كما أن أغلب ما نشر من كتب عبارة عن برامج تعليم المكتبات والمعلومات فى دولة معينة أو مشروعات لإنشاء معاهد ومدارس لتعليم المكتبات . ومن الطبيعى أن تكون اللغة العربية هى الغالبة إذ نشر بها (١٢) كتاب وهى تمثل (٨٥,٧٪) من إجمالى الكتب المنشورة ، كما صدر كتابين باللغة الإنجليزية وهما يمثلان ما نسبته (١٤,٣٪) من إجمالى الكتب المنشورة أحدهما : كتاب (لعبدالله الشريف) والذى قامت بنشره جامعة الفاتح بطرابلس (ليبيا) عام ١٩٨٠ م ، وهذا الكتاب فى الأصل هو الرسالة التى تقدم بها الشريف للحصول على درجة الدكتوراه عام ١٩٧٧ م . وتنعدم الكتب الصادرة باللغة الفرنسية .

أما أكثر الدول إنتاجاً لفئة الكتب فتأتى مصر فى القائمة إذ صدر فيها ما نسبته (٢١,٤٪) من إجمالى ما نشر ، يليها تونس ، والسعودية ، والعراق، وليبيا ، والمغرب إذا أسهمت كل منها بنشر كتابين يمثلن مجتمعين ما نسبته (٧١,٤٪) وتأتى فرنسا فى المرتبة الأخيرة إذا أسهمت وحدها بنشر ما نسبته (٧,١٪) من إجمالى ما نشر .

وإذا كان عام ١٩٩٢ م تميز بظهور كتابين يمثلان وقائع مؤتمرين ، فإن عام ١٩٩٥ تميز أيضاً بنشر كتابين يمثلان ما نسبته (١٤,٣٪) من مجموع الكتب أحدهما :

كتاب «التدريب الميدانى فى برامج تعليم المكتبات والمعلومات السعودية : دراسة مسحية» والذى قام بتأليفه عجلان العجلان وتولت مكتبة الملك فهد الوطنية بالرياض نشره ضمن مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية – السلسلة الأولى ، فى ٩٥ صفحة .

والثانى : كتاب لـ محمد فتحى عبدالهادى وأسامة السيد محمود بعنوان : «دراسات فى تعليم المكتبات والمعلومات» والذى قامت بنشره المكتبة الأكاديمية بالقاهرة فى ٢٤٠ صفحة .

٥-٢-٣ الكتيبات:

تأتى الكتيبات فى المرتبة الخامسة إذا بلغ عددها (١٠) كتيبات تمثل ما نسبته (٢,٥٪) من حجم الإنتاج الفكرى المنشور فى المجال . وأغلب هذه الكتيبات عبارة عن أدلة لبعض أقسام المكتبات والمعلومات بالجامعات العربية ، وأول كتيب صدر فى هذه النوعية : ما صدر عن قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب بجامعة القاهرة عام ١٩٥٦ م بعنوان : «مرسوم باللائحة الداخلية لمعهد الوثائق والمكتبات بجامعة فؤاد الأول» وصدر فى (١٠) صفحات .

والجدير بالذكر إلى أنه فى ١٧ يناير عام ١٩٥١ م صدر القانون رقم (٩) لسنة ١٩٥١ م بإنشاء معهد الوثائق والمكتبات فى جامعة القاهرة (فؤاد الأول حينذاك) وقد ظل هذا المعهد مستقلاً يتبع إدارة جامعة القاهرة مباشرة حتى صدر القانون رقم ٦١١ لسنة ١٩٥٤ م الذى يقضى بإدماجه فى كلية الآداب بجامعة القاهرة حيث أصبح قسماً من

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)

أقسامها العلمية باسم (قسم المكتبات)[٥٣] وآخر ما صدر من هذه الكتيبات دليل قسم المكتبات بكلية الآداب بجامعة المنوفية عام ٢٠٠٠ م فى (٢٨) صفحة .

جدول رقم (٨) الهيئات الناشرة لهذه الكتيبات

الهيئات الناشرة	عدد الكتيبات	٪
وزارة التخطيط – مدرسة علوم الإعلام – الرباط	٣	٣٠٪
جامعة الملك عبد العزيز – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – قسم المكتبات والمعلومات	٢	٢٠٪
جامعة القاهرة – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق	١	١٠٪
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية – كلية العلوم الاجتماعية	١	١٠٪
جامعة الملك سعود – كلية الآداب – قسم علوم المكتبات والمعلومات	١	١٠٪
جامعة السلطان قابوس – كلية الآداب – قسم المكتبات والوثائق	١	١٠٪
جامعة المنوفية – كلية الآداب – قسم المكتبات	١	١٠٪
المجمـــــوع	١٠	١٠٠٪

يتبين من (الجدول رقم ٨) :

إن عدد الهيئات الناشرة لهذه الكتيبات سبع هيئات تمثل الجامعات ما نسبته (٨٥,٧٪) أصدرت مجتمعة (٧٠٪) من هذا الإنتاج . وأن مدرسة علوم الأعلام بالرباط قد أصدرت (٣) أدلة تمثل (٣٠٪) من جملة ما نشر من كتيبات ، يليها قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبد العزيز إذ أصدر كتيبين وهو ما يمثل نسبته (٢٠٪) ، ولعل التحديث المستمر لخطط ومناهج القسم سواء لمرحلة البكالوريوس والماجستير هو الذى يدفع القسم إلى إصدار مثل هذه الكتيبات .

وكانت السعودية فى مقدمة الدول الناشرة لهذه الكتيبات إذ نشر فيها ما يقرب من (٤٠٪) من مجموع ما نشر من كتيبات ، وهذا شئ طبيعى نظراً للتوسع فى افتتاح أقسام علوم المكتبات والمعلومات إذ يبلغ عددها (٥) أقسام ، يليها المغرب إذ أسهمت بنسبة (٣٠٪) ، ثم مصر بنسبة (٢٠٪) ، فسلطنة عمان بـ (١٠٪) .

٣-٢-٦ فصول من كتب :

وهذه تحتل المرتبة السادسة وتماثل تماماً الكتيبات ، وتشكلان معاً ما نسبته (٥٪) من مجموع ما نشر من إنتاج فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات . وقد وردت معظم هذه المواد فى أدلة الجامعات أو ضمن كتاب تناول موضوع تأهيل وتدريب اختصاصيى المكتبات والمعلومات أو فصل من كتاب يتضمن وقائع مؤتمر من المؤتمرات .

وأول مادة قدمت كانت عبارة عن بحث قدمه

باللغة الإنجليزية أناند سريفستانا إلى الندوة الأولى لأمناء ومديرى المكتبات بالجامعات العربية التى عقدت فى بغداد عام ١٩٧٢ م ، والذى نشره اتحاد الجامعات العربية كفصل من كتاب عام ١٩٧٧ م متضمن بحوث الندوة الأولى لأمناء ومديرى المكتبات بالجامعات العربية ، وأخر هذه الفصول ما كتبه ربحى عليان بعنوان : Library Science Programs in the State of Bahrian فى كتاب Information and Libraries in the Arab world. والذى نشر عام ١٩٩٤ م . أما اللغات التى كتبت بها هذه الفصول فقد كانت أغلبها باللغة الإنجليزية إذ تمثل ما نشر بها (٦٠٪) ، (٤٠٪) باللغة العربية .

٣-٢-٧ تقارير :

وهذه تحتل المرتبة الأخيرة إذ بلغ مجموع ما نشر فيها (٩) بنسبة (٢,٣٪) ، وهى نسبة متقاربة مع ما نشر من كتيبات وفصول من كتب ،وهذه الفئات الثلاثة تمثل مجتمعة ما نسبته (٧,٣٪) من إجمالى الإنتاج الفكرى العربى المنشور فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات . وتدور معظم هذه التقارير حول المشاكل التى تواجهها بعض الأقسام العلمية فى التخصص أو مجرد اقتراحات لتطوير برامج علوم المكتبات والمعلومات . وأول هذه التقارير: تقرير أصدره قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب – جامعة القاهرة – عام ١٩٦٥ م بعنوان «تقرير بشأن المشكلات التى تعترض قسم الوثائق والمكتبات بكلية الآداب فى الوقت الحاضر» وقد صدر فى (٥) صفحات . وآخر هذه التقارير ما أصدرته الجامعة الأردنية بعمان عام ١٩٩٤ م فى صفحتين بعنوان «التقرير النهائى والتوصيات عن اليوم العلمى حول تدريس علم المكتبات فى الأردن ١٩٩٤/١١/٥ م» .

وخلال الفترة بين أول تقرير صدر عام ١٩٦٥م ، وأخر تقرير عام ١٩٩٤ م (٢٩) عاماً لم تصدر فيهما سوى سبع تقارير مما يدل على قلة الإنتاج فى هذه الفئة فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات .

٣-٣ نوعية التأليف

تبين من الحصر البيلوجرافى للإنتاج الفكرى العربى فى مجال تعليم المكتبات والمعلومات عن وجود (٢٠٢)*** مؤلفاً من الأشخاص ساهموا فى إنتاج (٣٣٨) مادة ، أى بواقع ١,٧ مادة لكل مؤلف . وتسهيلاً لأغراض الدراسة فقد تم تقسيمهم – حسب وحدات إنتاجهم على النحو التالى :

٤ مواد فأكثر ← ١٢ مؤلف
٣ مواد فأكثر ← ١٥ مؤلف
٢ مـــادة ← ٤٠ مؤلف
مـــادة ← ١٣٥ مؤلف

وأن (٥٧) مادة بنسبة (١٤,٤٪) من إجمالى الإنتاج الكلى فى هذا المجال ألفت بالهيئة أو بدون مؤلف (العنوان فقط) .

Print to PDF without this message by purchasing novaPDF (http://www.novapdf.com/)